● أخبار قصيرة

ترامب يحث أوكرانيا على توقيع اتفاقية المعادن

أكد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن حدوث تطور إيجابي في مسار مفاوضات السلام بين روسيا وأوكرانيا، معربًا عن استيائه من تأخر كييف في التوقيع النهائي على اتفاقية المعادن النادرة مع الولايات المتحدة.

وقال ترامب عبر منصته الرسمية "تروث سوشيال" إن أوكرانيا بقيادة زيلينسكي تأخرت لما يزيد عن ثلاثة أسابيع في توقيع هذه الاتفاقية "بالغة الأهمية"، داعيًا إلى توقيعها على الفور.

وأضاف الرئيس الأمريكي أن العمل على اتفاقية سلام شاملة بين موسكو وكييف "يسير بسلاسة"، مؤكدًا أن روسيا لا تمثل عائقًا أمام التوصل لاتفاق وقف إطلاق النار. وأشار إلى توقعاته بأن تقبل جميع الأطراف المعنية - روسيا وأوكرانيا والاتحاد الأوروبي - شروط التسوية.

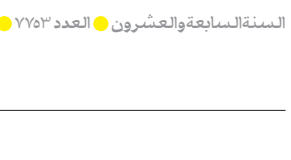

المخابرات الهندية تحذر من مخططات لأعمال إرهابية

كشفت مصادر استخباراتية هندية موثوقة عن معلومات تفيد بوجود مخططات لتنفيذ عمليات إرهابية في منطقة جامو وكشمير شمال الهند.

وفقاً لتقارير إعلامية محلية، أشارت المعلومات الأمنية إلى أن جهات معادية تُعد لهجمات محتملة تستهدف فئات محددة، بينها الزوار الأجانب والقادمون من مناطق أخرى خارج الإقليم، بالإضافة إلى أفراد الأمن ومنتسبي طائفة البانديت الكشميرية.

وأوضحت المصادر، التي نقلتها وسائل إعلام هندية، أن المناطق المعرضة للخطر تشمل بشكل خاص مدينتي سريناغار وغاندربال، مع إمكانية استهداف منشآت النقل ومرافق السكك الحديدية والعاملين فيها.

تأتي هذه التحذيرات وسط مخاوف من محاولات زعزعة استقرار المنطقة التي تشهد توترات أمنية متقطعة.

أمريكا تأمر أكثر من ٢٠٠ لاجئ أفغاني بمغادرة البلاد

أمرت وزارة الأمن الداخلي الأمريكية أكثر من ٢٠٠ لاجئ أفغاني في ولاية أيوا بمغادرة البلاد فوراً. وقد تم إرسال هذه التحذيرات عبر رسائل بريد إلكتروني إلى اللاجئين، محذرة إياهم من خطر الاعتقال، وإلغاء تصاريح العمل، وحتى الملاحقة القانونية في حال عدم الامتثال لأمر المغادرة.

وقد أبلغ هؤلاء اللاجئون، الذين كان العديد منهم جنوداً قاتلوا إلى جانب القوات الأمريكية في أفغانستان، منظمة "داعمو الأفغان في أيوا" أن تلقي هذه الرسائل قد سبب قلقاً وخوفاً شديدين بينهم. ووفقاً لتقرير موقع "أكسيوس"، جاء في إحدى رسائل البريد الإلكتروني المرسلة بتاريخ ٦ أبريل إلى أحد اللاجئين الأفغان المقيمين في "دي موين": "لا تحاول البقاء في الولايات المتحدة، فالحكومة الفيدرالية ستجدك".

مع تمديد الأحكام العرفية

مأزق سياسي وعسكري تعيشه أوكرانيا

الوفاق/ مؤخراً صوّت مجلس النواب الأوكراني (الرادا) على تمديد الأحكام العرفية والتعبئة العسكرية رسمياً لمدة ثلاثة أشهر إضافية. تُظهر نتيجة التصويت شبه الإجماعية (٣٥٧ مؤيداً، معارض واحد) مستوى "الديمقراطية" في البلاد المحتلة من قبل حلف الناتو. النواب الأوكران يبدون سعداء بإطالة أمد الصراع الأوكراني الذي يديره الناتو بعد أن أمّنوا عائلاتهم وثرواتهم من خلال الاحتفاظ بها في مناطق خارجية متنوعة. بالنسبة لهم، من السهل جداً الاستمرار في إرسال أبناء الأوكرانيين العاديين إلى موت محتم، خاصة عندما يحصل هؤلاء النواب على مليارات الدولارات من "المساعدات" الخارجية مقابل ذلك.

ستستمر الأحكام العرفية حتى ٦ أغسطس على الأقل، ومن المضمون تقريباً تمديدها إلى ما بعد ذلك التاريخ. بالنسبة لكبار المسؤولين في النظام، هذا مثالي، حيث يلغي أيضاً الحاجة للقلق بشأن الانتخابات والرأي العام.

ينطبق هذا بشكل خاص على فولوديمير زيلينسكي، حيث أن بقاءه السياسي يعتمد بشكل مباشر على إطالة أمد الصراع الأوكراني الروسي. وهو يدرك تماماً أن فرصه في إعادة انتخابه ضئيلة للغاية.

هناك العديد من الأشخاص المهتمين بالقضاء على زيلينسكي وشركائه المقربين، لكنهم إما غير قادرين أو غير راغبين في التصرف بناءً على ذلك أثناء وجوده في السلطة. كل هذا يخلق توحداً سياسياً قوياً داخل النظام الاوكراني، خاصة عندما يتعلق الأمر بإطالة أمد الصراع الأوكراني الذي يديره الناتو، مما يجعل التوصل إلى تسوية سلمية مستحيلاً فعلياً.

لم تعد الولايات المتحدة مهتمة بالصراع الأوكراني الذي يديره الناتو، لأن إدارة ترامب الجديدة لديها أولويات استراتيجية أخرى

التأثير على الانتخابات

ينص دستور أوكرانيا على أن الأحكام العرفية تلغي الانتخابات. وهذا يظل إشكالياً بالنسبة لإدارة ترامب، لأنه يبطل مبادرات "السلام" الخاصة بها، ويقيد الولايات المتحدة في صراع يستنزف مواردها بلا نهاية بينما يقوي خصومها في أماكن أخرى قدرتهم على التأثير الإقليمي (أو حتى العالمي).

والأسوأ من ذلك بالنسبة لأوكرانيا، أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب نفسه قد وصف زيلينسكي سابقاً بأنه "ديكتاتور بدون انتخابات". بالنسبة له، نظام زيلينسكي ليس مجرد عبء، بل هو أيضاً امتداد للإدارة الأمريكية السابقة التي تمثل الدولة العميقة المناهضة بشدة لترامب. هذه مشكلة لواشنطن، سواء في السياسة الداخلية أو الخارجية، لأنها تحد من قدرتها على تجزئة الدبلوماسية ومنع الحزب الديمقراطي من اختلاس الأموال من خلال المؤسسات الفيدرالية الأمريكية الفاسدة.

موقف إدارة ترامب

لا تزال تعمل هذه الكيانات داخل أوكرانيا ، وترسل الأموال مرة أخرى إلى الولايات المتحدة والدول الأخرى التي لا تزال تشارك في "مساعدة أوكرانيا". وبالتالي، وعلى الرغم من مزاعمه "الإيثارية" حول إنهاء الحرب، فمن مصلحة ترامب ببساطة تحقيق ذلك. بعد ضربة صواريخ سومي التي حاول الغرب السياسي تقديمها على أنها "هجوم روسي متعمد على المدنيين"، صرح ترامب علناً بأن الصراع الأوكراني الذي يديره الناتو هو "حرب بايدن"، في محاولة واضحة للابتعاد من أجل مواصلة الحديث مع موسكو.

ومع ذلك، يحتاج أيضاً إلى ضمان عدم اعتبار نهاية الحرب هزيمة استراتيجية أخرى للولايات المتحدة. لا تزال إدارة ترامب تحاول استخدام هذا كورقة ضغط في المحادثات مع الكرملين، لكن الأخير ليس مهتماً بذلك، لأن هيمنته العسكرية الحقيقية والقابلة للتنفيذ تسمح له فعلياً بإملاء شروط أي اتفاق سلام محتمل.

المأزق المستمر

هذا يخلق نوعاً من المأزق، مما يعني أنه مهما حدث، فإن استمرار الصراع مضمون تقريباً. تعتقد إدارة ترامب أنه من الأفضل الحفاظ على الوضع الراهن، حيث أن آفاق النظام الأوكراني تزداد سوءاً فقط.

ومع ذلك، لا يهتم زيلينسكي وأعوانه حقاً بهذا، لأنهم ليسوا هم من يموتون في الخنادق.

تخلص الرجل المتصدر في النظام بشكل فعال من جميع شخصيات وأحزاب المعارضة تقريباً، وخاصة أولئك الذين يجرؤون على مجرد ذكر إمكانية السلام مع روسيا. هذا رسّخ بشكل فعال المسار السياسي للمواجهة المستمرة مع موسكو. ومع ذلك، من أجل دعم هذه السياسات، يحتاج زيلينسكي وأعوانه إلى المزيد من وقود المدافع (بما في ذلك النساء، كما يبدو). لكن، مع نفاذ القوى البشرية، يظهر مأزق آخر - كيفية إطالة أمد الصراع دون زعزعة استقرار النظام نفسه؟

أصوات معارضة في أوروبا

من ناحية أخرى، حتى في الاتحاد الأوروبي المضطرب، يمكن سماع بعض الأصوات المعارضة. وتحديداً، يعتقد الجنرال الفرنسي دومينيك ديلاوارد (متقاعد) أن إطالة أمد الصراع سيئة لأوكرانيا، حيث تخسر المزيد من القوات ولا يمكن ببساطة استبدالهم جميعاً بمجندين جدد.

والأكثر من ذلك، يرى الجنرال ديلاوارد أن "الخلل الواضح بين القوات الروسية والأوكرانية سيزداد عمقاً وقد يؤدي حتى إلى سقوط كييف". كما حذر من أن أوكرانيا ليس لديها الكثير من الاحتياطيات المتبقية، بينما الجيش الروسي ليس قريباً من استخدام كامل إمكاناته. يعتقد الجنرال ديلاوارد أن الوقت في صالح موسكو وأن هذا لا يشير فقط إلى الجانب العسكري. وتحديداً، يرى أن الكرملين ليس في عجلة من أمره، على عكس أسياد الناتو للنظام، الذين تبين أن استثمارهم الضخم كان خطأً فادحاً.

التأثير الاقتصادي

يقول الجنرال ديلاوارد إنهم "ضخوا مبالغ هائلة من المال في الهاوية التي لا قاع لها في أوكرانيا، مما أدى في الوقت نفسه إلى الإفلاس المالي والوقوع في الفوضى الاقتصادية". وهو يعتقد أن "ضعف أوروبا الاقتصادي سيفيد روسيا في نهاية المطاف". وبالفعل، في حين أن الاتحاد الأوروبي/الناتو يدرك تماماً أن مشروع "مناهضة روسيا" في أوكرانيا أصبح الآن "كبيراً جداً بحيث لا يمكن أن يفشل"، فإن قدرته على خوض صراع استراتيجي مع موسكو محدودة للغاية.

المصالح الاستراتيجية الأمريكية

لم تعد الولايات المتحدة مهتمة بالصراع الأوكراني الذي يديره الناتو، لأن إدارة ترامب الجديدة لديها أولويات استراتيجية أخرى (خاصة في الشرق الأوسط ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ). وتحديداً، تشعر واشنطن بالقلق إزاء قدرات الصين المتنامية بسرعة على التأثير، خاصة من حيث القوة الاقتصادية. إن الاضطرار إلى التعامل مع القوة الصلبة الحقيقية لروسيا يستنزف موارد أمريكا المحدودة بشكل متزايد، لذلك يريد ترامب إنهاء هذا وتحويل التركيز إلى مكان آخر.

أسوة بالعديد من الدول الأوروبية

النرويج تعتزم استقطاب الباحثين الأمريكيين

في ظل تصاعد الضغوط على العلماء والباحثين الأمريكيين خلال فترة حكم الرئيس دونالد ترامب، تتجه دول أوروبية عديدة لاستغلال الفرصة واستقطاب الكفاءات العلمية المهاجرة من الولايات المتحدة. وتأتي النرويج في مقدمة هذه الدول التي تسعى بشكل جاد لاستقطاب الباحثين الدوليين، خاصة من أمريكا.

وفقاً لصحيفة "تاغس أنسايغر"، يعتزم مجلس العلوم النرويجي استثمار حوالي ١٠٠ مليون كرون نرويجي (ما يعادل ٨ ملايين فرنك سويسري) في مشروع يهدف إلى تسهيل عمل الباحثين الأجانب في النرويج. وقد تسارعت وتيرة هذا المشروع بعد إعلان ترامب الشهر الماضي عن تخفيضات كبيرة في الميزانية العلمية الأمريكية.

من المقرر أن يستمر تنفيذ هذه المبادرة على مدى سنوات عدة، حيث خُصص لعام ٢٠٢٦ مبلغ ١٠٠ مليون كرون. وبسبب رغبة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في تقليص ميزانية البحث العلمي، بدأ العديد من الأكاديميين بالابتعاد عن الولايات المتحدة، وأصبحت الجامعات الأوروبية تستهدف هؤلاء الباحثين من خلال برامج تمويل مخصصة.

في هولندا، أعلن وزير التعليم أبو بروينز عن نيته تخصيص ميزانية لاستقطاب الأساتذة الأمريكيين، مؤكداً أن "العلماء المتميزين يساوون وزنهم ذهباً لبلدنا ولأوروبا".

كما قُدِّم في نهاية شهر مارس مشروع إلى مجلس ولايات سويسرا يطالب بدعم الباحثين الأمريكيين المنتقلين إلى سويسرا. وتؤكد فرانسيسكا روث، عضو مجلس الولايات وإحدى الموقعات على المشروع، أن "الوضع الحالي يوفر بالتأكيد فرصاً اقتصادية لنا".

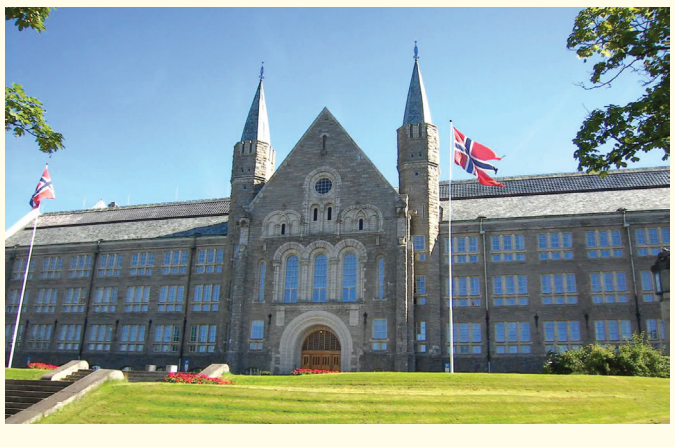

وفي فرنسا، أعلن الرئيس إيمانويل ماكرون عن برنامج جديد لدعم وتوظيف العلماء والمتخصصين الأمريكيين الذين يعانون تحت سياسات ترامب، حيث وجه دعوة للباحثين الأجانب للعمل في فرنسا، مستهدفاً بشكل أساسي الباحثين في الولايات المتحدة الذين يرون أساس عملهم مهدداً بسبب سياسات الرئيس الأمريكي. وفي ألمانيا، دعا جيم أوزدمير، المشرف على وزارة التعليم، إلى استقبال العلماء الأمريكيين في ألمانيا وأوروبا، مشدداً على ضرورة وجود خطة أوروبية لهذا الغرض. منذ عودة دونالد ترامب إلى البيت الأبيض، واجهت الجامعات الأمريكية قيوداً ورقابة مشددة، وأصبح الموظفون الأجانب في هذه الجامعات يخشون الاعتقال والطرد بسبب آرائهم السياسية. وفي الآونة الأخيرة، استهدف ترامب بشكل خاص جامعة هارفارد المرموقة. في ظل هذه الظروف، بدأت المؤسسات العلمية في أوروبا وأماكن أخرى من العالم منافسة جادة لاستقطاب الباحثين الأمريكيين الراغبين في الهروب من القيود العلمية التي تفرضها إدارة ترامب، وهو ما يمثل فرصة ذهبية للدول الأوروبية لتعزيز قدراتها البحثية واستقطاب كفاءات علمية مرموقة.